يحب أن يحمد على مالم يفعل ويكره أن يذم بما فيه قال وقال لقمان لابنه يا بني اعقل عن الله فإن أعقل الناس من عقل عن الله وإن الشيطان ليفر من العاقل ما يستطيع أن يكايده وقال لرجل من جلسائه ألا أعلمك طبا لا يتعايا فيه الفقهاء وحلما لا يتعايا فيه الحلماء قال بلى يا أبا عبدالله قال أما الطب فلا تأكل طعاما إلا سميت الله على أوله وحمدته على آخره وأما الفقه فإن سئلت عن شيء عندك فيه علم فأخبر بما تعلم و إلا فقل لا أدري وأما الحلم فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شيء وقال إذا كان في الصبى خلقان الحياء والرهبة طمع في رشده .

وقال لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك هناك صف لي الناس فقال محادثتك من لا يعقل كمن يغني الموتى ومحادثتك من لا يعقل كمن يبل الصخر الأصم كي يلين وكمن يطبخ الحديد يلتمس أدمه ومحادثتك من لا يعقل كمن يضع المائدة لأهل القبور ونقل الحجارة من رؤس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل وقال قرأت في بعض الكتب أن مناديا ينادي من السماء الرابعة كل صباح أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده أبناء الخمسين ما ذا قدمتم أبناء الستين لا عذر لكم ليت الخلق لم يخلقوا وليتهم إذ خلقوا علموا لماذا خلقوا قد أتتكم الساعة فخذوا حذركم وقال قال دانيال يا لهفي على زمن يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد إلا كالسنبلة في أثر الحاصد أو كالخصلة في أثر القاطف يوشك نوائح أولئك وبواكيهم أن تبكيهم .

وروى عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال إنما يوزن من الأعمال خواتيمها وإذا أراد الله بعبد خيرا ختم له بخيرعمله وإذا أراد الله بعبد شرا ختم له بشر عمله وقال وهب إن الله تعالى لما فرغ من الخلق نظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض فقال أنا الله لا إله إلا أنا الذي خلقتكم وأفنيكم بحكمي حق قضائي ونافذ أمري أنا أعيدكم كما خلقتكم وأفنيكم حتى أبقى وحدي فإن الملك والخلود لا يحق إلا لي أدعو خلقي وأجمعهم بقضائي يوم أحشر أعدائي وتجل القلوب من هيبتي تتبرأ الآلهة ممن عبدها دوني .

قال وذكر وهب أن الله لما فرغ من خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو أهله وذكر عصمته وجبروته وكبرياءه وسلطانه وقدرته وملكه وربوبيته فأنصت كل شي وأطرق له فقال أنا الملك لا إله إلا أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى أنا الله لا إله إلا أنا ذو العرش المجيد والأمثال العلا أنا الله لا إله إلا أنا ذو الطول والمن والآلاء والكبرياء أنا الله لا إله إلا أنا بديع السموات والأرض ملأت كل شيء عظمتي وقهر كل شيء ملكي وأحاطت بكل شيء

قدرتي وأحصى كل شيء علمي ووسعت كل شيء رحمتي وبلغ كل شيء لطفي فأنا ا يا معشر الخلائق